

باب الأول

أ- خلفية البحث

إنّ اللغة هي آلة يستخدم بها الناس كآلة اتصالية في إرسال أو استلام الرسالة من الفكرة، الشعور، والإرادة. كما قال الدكتور نايف خرمان، أنّ اللغة وعاء للفكر وإنّ وظيفتها هي التعبير عن الفكر البشري سواء كان متعلّقاً بأمور عقلية محضة أم بالعواطف والأحاسيس والرغبات الإنسانية. وبجانب ذلك، قال نايف خرمان أنّ الاتصال يمكن أن يحصل بوسائل غير لغوية تتراوح بين ردود الفعل الفوية كاحمرار الوجه دلالة على الخجل أو العبوس تعبيراً عن الغضب والإيحاء المتعمد بأحد الأجزاء الوجه أو الجسم.^١

لذلك أن استهداف تعليم اللغة وتعلّمها خاصة اللغة العربية متوجهة إلى تنمية كفاءة الطلبة في المكالمة شفوية كانت أو تحريرية بدون التجنّب عن المهارات اللغوية الأخرى. لاسيما، قد كانت اللغة العربية هي لغة يتعلّمها كثير من الناس والطلاب في هذه الأيام كلغة اتصالية لهم مع المجتمع الدولي أو في فهم النصوص العربية من القرآن الكريم، الحديث النبوي، والحضارات الإسلامية، وإلى الجانب استعملت اللغة العربية الآن كإحدى اللغات الرسمية في الهيئة الأمم المتحدة.

فالقُدرة على استخدام اللغة هو أساس النجاح الإنساني، ولقد اعتبر هذه السمة التي تميز الإنسان عن الحيوانات الأخرى. والإنسان وحده هو الذي يعتبر قادرا على استخدام نظم معقدة من الأصوات والمعاني التي ندعوها لغتنا الإنسانية.

نظرا إلى ذلك البيان، من المفروض على الأساتيد والمحاضرين أن ينموا تعليم اللغة العربية وتعلّمها لدى الطلبة خاصة متعلّمي اللغة غير الناطقين بها.

^١ نايف خرمان، *أضواء الدراسات اللغوية المعاصرة*، (كويت : عالم المعرفة، ١٩٨٧)، ص. ١٧٠.

وعرفنا أن الاهتمام باللغة العربية قد زاد زيادة كبيرة مما أدّى إلى تأليف الكتب والسلاسل العديدة تلبية لحاجات طلبة اللغة العربية المتعددة المتجددة، كما كان إخواننا العرب لا يزالون يمدّون العون بتأليف الكتب والسلاسل العربية. وبذلك، قال أحمد مخلص محفوظ بأنّ إحدى العوامل الهامة التي تؤثر على نوعية التعليم ونجاحه هو تنظيم الدروس وإعدادها بشكل يجعل الأهداف التعليمية والمادة المنهجية والأساليب التربوية تنسجم الوضع التعليمي، التعليمي الواقع المتغير

أبدا. ٢

وإذا رأينا الواقع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجل طوبان كثير من التعلم بالطريقة المحاضرة , ولذلك تريد الباحثة أن تحمل البحث الجامعي يعنى الموضوع "إلعاب بدور المدرس" لترقية مهارة الكلام لكي الطلاب أن يستطيعوا الدوافع التعلم وتحبوا الدروس، كانت طرق تدريس اللغة العربية خاصة غير أبنائها قد نالت اهتماما كبيرا من المتخصصين في هذا الميدان. وقد كان بعض مدرّسي اللغة يحاولون اختيار الطريقة الذي يستطيع الطلاب أن يبينوا الدرس أمام الفصل، وغير ذلك وكيفيات التعليمية الصحيحة لحلّ مباشر المفردات عن تكلم بفصاحة يعني النحو والصرف كي يتعلموا اللغة التي يواجهوها نحو الدارسين. ولعلّ البداية الصحيحة لهذا الاهتمام تتمثل في محاولة مدرّسي اللغة العربية في تنمية الكفاءات اللغوية لدى الطلاب باستخدام طريقة من الطرق التعليمية الصحيحة الضابطة.

إضافة إلى ذلك، فقدّمت الباحثة في هذا البحث الجامعي ألعاب التعليمية التي يمكن استخدامها مدرّسي اللغة العربية في معالجة المشكلات التعليمية خاصة تعليم اللغة العربية للذي لا يفهم الطلاب الدروس لأن تعليم اللغة العربية الرتيب والمطول، ولذلك تريد الباحثة أن تحول الفصل بلعب. إنّ

^٢ أحمد مخلص محفوظ، *الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها*، (بامكاسن : المعهد العالي الإسلامي، ٢٠٠٢)، ص. ٥٩-٦٠.

الحكومية مالانج

نتيجة : أراد الباحث القادم أن يستعمل هذه البرنامج
البحث هوت بوتاتوس (Hot Potatoes) لترقية مهارة
الكلام اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية
الحكومية ١ مالانج. وهذا البحث بحث المنتج
باستعمال هذا البرنامج، وأما طريقة هذا البحث
هي طريقة التجريبية الكمية، وهذا البحث القادم
يقوم بتركيز تقوم تدريس اللغة العربية. ونتيجة هذا
البحث أن منتج هذا البحث ممكن أن يستعمله
في تقويم تدريس اللغة العربية خاصة بمهارة الكلام.
تحليل : يفرق هذا البحث العلمي أنه يتركز على البحث
البحث الكمية اللغة العربية، وأما الباحثة يتركز على
التدريبات اللغوية خاصة بمهارة الكلام.

- ۳ -

الباحث : محمد عريف. ٢٠١٥م

الموضوع : فعالية استخدام رسيت ستون (Rosetta stone) لترقية مهارة الاستماع في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية سيدوأرجو.

كلية : كلية التربية والتعليم قسم تعليم اللّغة العربية جامعة
سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابا

نتيجة : أراد الباحث أن يستعمل هذه البرنامج رسيث
البحث ستون (Rosetta stone) لترقية مهارة الاستماع في
الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية

تحليل : يفرق هذا البحث العلمي من نواحي، منها: من البحث حيث البرنامج، الباحث القديم يستعمل البرنامج رسييت ستون (Rosetta stone) والباحثة تستعمل ألعاب المدرس. وهذا البحث القادم يقوم بتركيز تقويم تدريس اللغة العربية الخاص في ترقية مهارة الكلام. ونتيجة هذا البحث أن منتج هذا البحث ممكن أن يستعمله في تقويم تدريس اللغة العربية خاصة بمهارة الكلام.

ح. هيكل البحث

تقسم الباحثة هذا البحث العلمي إلى خمسة أبواب كما يلي :

الباب الأول : في هذا الباب تبحث في خلفية البحث وقضايا البحث وفروض البحث وأهداف البحث ومنافع البحث وتوضيح بعض المصطلحات ومتغير البحث وفروض البحث وطريقة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات وخطة البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : في هذا الباب تبحث الباحثة في الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدّمته الباحثة ويحتوي هذا الباب على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : يبحث عن معرفة فعالية ألعاب بدور المدرس ومنافعه وخطواته والعوامل المؤثرة به وسهولته وصعوبته.

الفصل الثاني : يبحث عن معرفة مهارة الكلام وأهميتها وأقسامها.

الفصل الثالث : يبحث عن فعالية ألعاب المدرس على ترقية مهارة الكلام.

الباب الثالث : يبحث عن طريقة البحث ومجموعته وعينته وجمع البيانات وطريقة التحليل عن فعالية ألعاب المدرس على ترقية مهارة الكلام علي كفاءة مهارة الكلام لطلاب فصل العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجل طوبان.

الباب الرابع : الدراسة الميدانية, سكتب الباحثة ما يتعلق بأحوال مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجل طوبان. تنقسم الباحثة علي فصولين وهما :

الفصل الأول : يبحث عن مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجل طوبان. ويشتمل على تاريخ تأسيسه وموقعة جغرافيه وأهدف تأسيسه وأحواله وأحوال ألعاب المدرس فيه.

الفصل الثاني : في هذا الباب تقدّم الباحثة عن الدّراسة التحليلية من إلعاب بدور المدرس على كفاءة مهارة الكلام لطلاب فصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رينجل طوبان.

الباب الخامس : هذا الباب الأخير يشتمل على الإختتام والاقتراحات.